

ماذا حذف محمد بن سلمان من المناهج التعليمية ؟



التغيير

عبر أكاديمي عن جام غضبه من التغييرات الجوهرية التي أقرها محمد بن سلمان على المناهج التعليمية في المملكة.

ونشر الأكاديمي د. سعيد الغامدي مقاطع مصورة عبر هاشتاق #تغيير_المناهج ، للفقرات التعليمية المحذوفة من المناهج الدراسية.

وتتعلق الفقرات والمواضيع المحذوفة بـ: الجهاد، الولاء والبراء، أرض فلسطين المباركة، الحركة الصهيونية، الشذوذ الجنسي.

وكتب د. سعيد بن ناصر الغامدي: تغييرات المناهج استرضاء للصهاينة ومن خلفهم، واحتقارا للشعب وهويته، إلغاء مبدأ الولاء البراء المنصوص عليها شرعا.

تغيرات كبيرة

ورصد "التغيير" 10 تغيرات رئيسية جرت على المناهج التعليمية في المملكة، منذ بداية حكم محمد بن سلمان.

1- إلغاء النصوص المعادية للسامية والصهيونية واليهودية في العالم.

2- إلغاء المحتوى الذي يحارب الشذوذ الجنسي.

3- حذفت النصوص التي تهاجم الحركة الصهيونية.

4- حذفت النصوص التي تلغي أي حق لليهود في أرض فلسطين المباركة.

5- أزيلت آيات قرآنية وأحاديث نبوية تمجد الجهاد في سبيل الله.

6- أزيلت نصوص تحرم السحر والشعوذة.

7- أزيلت نصوص تحذر من الشرك بالله وموالاة الكافرين.

8- أزيلت أفكار أن إسرائيل تريد بناء دولة من النيل إلى الفرات.

9- حذفت دروس دينية حول قتال العالم ونهاية اليهود.

10- الترويج لمصطلحات معادية للخلافة العثمانية ودور العثمانيين.

ترحيب إسرائيلي

وأظهر تقدير إسرائيلي أن خطوة بن سلمان بتعديل المناهج التعليمية و"تنقيته" من المواد المسيئة لليهود والصهيونية يشكل خطوة بارزة للتمهيد للتطبيع.

وأبرزت وسائل إعلام إسرائيلية المجالات التي تمت "غربلتها" في مناهج المملكة.

واعتبرت ذلك كسر لحاجز كبير باتجاه إقامة علاقات تطبيع وتخفيف العداء مع إسرائيل.

وأشارت إلى أن تعديل المناهج جاء بعد كشف معهد الأبحاث والسياسات الإسرائيلي SE-IMPACT عن محتوى "معاد للسامية" في الكتب المدرسية في المملكة.

واعتبرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن ما تم من تعديلات يعد أمرا إيجابيا بالنسبة لإسرائيل.

وأشارت إلى أنه "تمت إزالة العديد من المحتوى الإشكالي الذي يشجع على التحريض والعنف من الكتب المدرسية وشكلت أساس الكثير من التصريحات المعادية لليهود".

"مقلقة للأديان"

وجاء التصنيف الأمريكي للمملكة بأنها "مقلقة للأديان"، على الرغم من استضافت المملكة حوارا بين الأديان.

وزيارة رئيس رابطة العالم الإسلامي محمد العيسى متحف تخليد ذكرى المحرقة اليهودية، وتصنيف جماعة الإخوان المسلمين "إرهابية".

ورحب تقرير لمعهد مراقبة السلام والتسامح الثقافي في التعليم المدرسي، بخطوة نظام آل سعود.

وأشار المعهد إلى قرار إلغاء المواد والنصوص التي تحتوي على "لغة هجومية" ضد الأديان الأخرى والشذوذ الجنسي.

ونقلت مجلة "التايم" الأمريكية عن المعهد، أن الرياض أقرت نصوصا وموادا جديدة "أكثر اعتدالا وتسامحا".

دعم أمريكي

وأشارت المجلة إلى أن التعديلات الجديدة شملت حذف دروس الكراهية تجاه المسيحية أو اليهودية وضد الشواذ جنسيا.

إضافة إلى الإملاءات الإسلامية المتمثلة بالدفاع عن العقيدة باستخدام العنف.

وبحسب المعهد فقد تم حذف الأجزاء الأكثر تعصبا في المناهج ومنها عقوبة الإعدام على "الزنا وأفعال الشذوذ الجنسي وأعمال السحر".

ونقلت "التايم" عن مسؤولين بالخارجية الأمريكية قولهما إن "الفضل في التغييرات الجديدة يرجع لبن سلمان".

وأردف أحدهما: "الإدارة تدعم الكتب المدرسية الخالية من التعصب والعنف، وتدعم أيضا تطوير برنامج تدريب المعلمين في المملكة".